

بتغيير ما سبق به القضاء من الطاعة والعصيان
وقد ذكره ويؤخر ذكره ولا يؤخر ويرث بالبدل الهمزة واوا
وقفا وصلوا حمزة في الوقف دون الوصل والبا
قون بالهمزان **اجل الله** اي الذي له الكمال كله
فلما راى الاميرة **اذا جال** يؤخر اي اذا جال الموت لا يؤخر
بعذاب كان او غير عذاب واصناف الاجل اليه يتجاذ
لانه الذي ابتته وقد يضاف الي العوم كقوله تعالى
اذبح احلهم لانه مضروب لهم **لو كنتم تعلمون**
اي لو كنتم مع اهل العلي والنظر لعلمه ذلك ولكنهم
لا ينموا لهم في حب الدنيا كلهم من كون في الموت
ولما كان عليه السلام اطول الانياس عمرا وكان قد
طال نصيبه لهم ولم يزدوا والاطفئانا وكفرا
قال مناديا لمن امرته لانه تحقق ان له قريبا
منه غيره **رب** اي يا مربي وخالقي **اي دعوت**
اي اوقعت الدعاء الي الله تعالى بالحكمة والموعظة
الحسنة **قوي** اي القوي فقد جدد برون واجابتي
لمعرفتهم بي وقربهم مني وفيهم قوة المحاولة
لملا بريدون **ليلا** **ونهارا** اي دائما متصلا لا افترح عن
ذلك وقيل معناه سرا وخيرا **قله** **يزدهم** دعائي
اي من اموال احوالهم التي كانوا عليها **الافضل** اي
بعدوا عن اضرارهم الامانة كاقدم عمر متفجرة

استننا

استننا مفرغ وهو مفعول ثان وقراءه عاصم وحزة
والكسبي يكون الباء والماقون بفتحها وهم على
مراتبهم في امة **واي نيلما** اي على تكرار الاوقات
وتعاقب الساعات **دعوتهم** اي الي الاقبال اليك
بالايان بك والاخلاص لك **لتغفر لهم** اي ليومنون
فتجوا ما فرطوا فيه في حنك ففرطوا لاجله في التجاوز
في الحد نحو انفا فلا يبعك من ذلك عينا ولا انرا
حتى لا تغفروهم عليه **ولا يغابتم** **جبلوا** **اصابعهم**
كراهة مناهم والاحتقار للذلي **اي اذ انهم** حقيقة ليل
سبعوا ذلك منك فان است ان الدعاء فالان لمسد
اسماعنا ودلوا على الافراط في كراهة الدعاء كرجع
عند قوله **واستغشوا ثيابهم** او وجد والتقضية
لروجهم بياهم ليل تبصر كراهة النظر الي وجه
من يهجمهم في ربي الله وهكذا حال النصيحة مع من
ينصحونك **ايما** **واصبروا** اي الصبر على الكفر والمعاصي
من اصبر الجار على العاقبة وهو الظلم من حمر الوحش
اذا صر اذنيه واقبل على ياكيد مرها ويطردها
واستكبروا اي اوجدهوا الكبر طالبي لدر اعين
فيه والد ذلك بقوله **استكبروا** تبها على ان
فعلهم منابذ الحكمة وقد فادت هذه الايات
بالصريح في غير موضع انه عصى وانرا عليه السلام

ع ١